

أ.د. علي الشبل | شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه من يقرأ علينا النظم حفظا يا شيخ
اقسام بالله او الى هنا وصلنا - 00:00:00

وين كتبكم؟ ها هنا البيت السادس نخلقو بحال ليمن الكتب للحفظ وبين هي؟ موجودة ايه ما هي موجودة طيب ذكرنا اقسام
الصفات بحكم التعليق فما اقسامها تسلم ها ما هي الذاتية وما هي الفعلية؟ مثل - 00:00:55

ايه ها ايه وش ضابطها لا الفعلية ما ضابط الصفات الفعلية حتى الذاتية يتصرف الله بها سؤال خاص سؤال خاص يتعلقب متعلقة
بالمشيخة هذا ضابطها. يفعلاها سبحانه اذا شاء اما الذاتية ما هي متعلقة بالمشيخة متعلقة بالذات. لا تنفك عن الله - 00:01:36

اه ذكرنا قسما اخر لكم له هل ذكرنا قسما اخر من الصفات؟ نعم ذكرنا قسما اخر قسمين ها قسمين الذاتية والبنية انا ذكرنا قسم واحد
الذاتية والفعلية ذكرنا تقسيم اخر اذا نقوله ان شاء الله بعد قليل - 00:02:28

من يعد لنا اربعة او خمسة من خصائص ابي بكر رضي الله عنه عن الصحابة والفار اما الناس في بامرها في حياته عليه الصلة
والسلام نعم طيب في خامسة وبين هي - 00:02:58

وش الخصيصة في ابو بكر؟ حتى عمر معه حتى عمر له هذا الخصيصة. لكن ما هي خصيصة ابو بكر رضي الله عنه عن غيره
على كل حال تربح. تفضل وش البيت اللي كان ناقص - 00:03:58

وصلنا الى البيت اللي كان ناقص من النسخة اللي معكم هو ناقص يا شيخ بس فيها امس ما قلت لك في نقص بيتكم له ما في
نقص يا شيخ - 00:04:46

يعني ما ادرى ما في نقص ولا ما تدرى؟ ما في نقص كان ما اذكر بالامس لكن هل انت ما تدرى ولا ما في نقص؟ ما في نقص. طيب
عطنا البيت الناقص في نسختك - 00:05:07

الاخوان اللي نعم وشو نعم هذى بعد قوله وجميع ايات الصفات امرها وانا لا اخلي اللي ورانا ايها في نسخته ها واقول قال الهادى
جل جلاله ها ان يضيوفها واقول - 00:05:23

نعم واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادى ولا اتأول هذى هذا البيت سقط من النسخة التي بين ايديكم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه - 00:05:57

يقول الشيخ الناظم رحمة الله واقول قال الله جلد واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادى ولا اتأول يعني اقول في اسماء الله
وصفاته وذاته وافعاله وعموم الغيب من الجنة والنار والمعاد - 00:06:24

والمحشر والقبر ما قاله الله و قاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير ما تأويل يعني انا نقول ما قال الله على مراد الله وما قاله
رسول الله على مراد رسول الله - 00:06:51

ولا اتأول ما هو التأويل التأويل له عند اهل العلم ثلاثة معاني الاول التفسير فالتأويل بمعنى التفسير كما كان يقول العلماء القول في
تأويل قول الله تعالى كذا وكذا اي تفسيره - 00:07:09

كما يستخدمه ابن جرير كثيرا ومن ذلك تأويل الرؤى اي تفسيرها تأويل الرؤى اي تفسيرها النوع الثاني من انواع التأويل هي ما يؤول
اليه الشيء لان الحقيقة حقيقة التي يؤول اليها الشيء - 00:07:34

والحقيقة نوعان حقيقة الخبر وقوع ما اخبر به وحقيقة الامر فعل المأمور حقيقة الخبر اخبرنا الله عز وجل عن الجنة والنار وما فيهما

وعن الميعاد فحقيقة الخبر وقوع المخبر به يوم القيمة - 00:08:08

قال الله جل وعلا في سورة الاعراف هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يعني حقيقته في وقوعه كما اخبر الله اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا تأويل ماذا - 00:08:38

الخبر تأويل الفعل تأويل الامر فعله والدليل حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في سجوده وركوعه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:08:58

يتأول القرآن اول ماذا قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. هذا امر من الله. تأويله هو فعل المأمور كان يكثر - 00:09:24

من ذلك في رکوعه وفي سجوده ما تأويل قول الله جل وعلا وارکعوا مع الراکعين صلاتك مع الجماعة. ما تأويل قول الله جل وعلا يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:09:53

ه؟ تنفيذ هذا الامر بصيام رمضان. ما تأويل قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت اداء الحج وهكذا اذا تأويل الامر فعل المأمور. تأويل النهي الانتهاء عن المنهي. هذا التأويل بالمعنى الثاني الذي هو الحقيقة التي يؤول اليها الشيء - 00:10:11

المعنى الثالث من معاني التأويل صرف الكلام عن اللفظ الظاهر الى معنى اخر بقرينة صرف الكلام عن المعنى الظاهر الى معنى اخر لقرينا. ويقال صرف الكلام عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح لقرينة صارفة - 00:10:31

هذا التأويل بالنوع الثالث حقه او باطله بحسب القرينة ان كانت القرينة حقا فالصرف صحيح وان كانت القرينة باطلة فالصرف ها؟ باطل واضح هذا يا اخواني المتكلمون والمعطلون اول صفات الله. كما اولت المعتزلة والجهمية اسماء - 00:10:57

الله كما اولت الباطنية اوامر الله واخباره تأويل مراتب ودرجات نأتي الى بيانها. هذا التأويل قالوا ان الله لن يستوي على عرشه. ولا ينزل الى سماء الدنيا ومعنى الاستواء الاستيلاء. ومعنى نزوله نزول ملك - 00:11:30

او نزول رحمته او نزول امره. يسمونه تأويلا و هو في الحقيقة تحريف ولهذا قال الشيخ واقول قال الله جل وجلاله والمصطفى الهادي

ولا اتأول لان القرينة التي بنوا عليها هذا الصرف من الاحتمال الراجح للاحتمال المرجوح من اللفظ الظاهر الى معنى اخر - 00:11:55

قرينة فاسدة يقولون اذا اثبتنا هذه الصفات لله شابهناه بالاجسام المخلوقة. فنحن ننفيها عن الله ما هي قيمة في الحقيقة؟ هل القرينة في شرع الله ولا في عقولهم الفاسدة؟ القرينة هي عقولهم الفاسدة وظنهم - 00:12:19

ايش ظنهم السيء بالله وباسمائه وصفاته والا نؤمن بان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله. هو علوه وارتفاعه عليه سبحانه وان الله ينزل الى سماء الدنيا نزول يليق بجلاله. لا نعلم كيفيته. والحمد لله. لا حاجة الى التكلف - 00:12:39

من احتمال من التأويل الذي يجوز بقرينة قول الله جل وعلا واسأل القرية التي كنا فيها فانه ليس معناها ان الجدران والبيان والبيوت والشوارع تسأل وانما المسئول من؟ اهل القرية على - 00:13:05

تقدير حظ المضاف وابقاء المضاف اليه للعلم به. ومثله قوله تعالى واسأل العيرة التي اقبلنا فيها. معروفة ان العير البعارين ما تسأل شفت واحد يوقف بغير يقول يمسيك بالخير يا بغير. وش حالك؟ وش حال الجماعة؟ منين انت جاي - 00:13:24

يمكن هذا يقال هذا مجنون. لكن هذا حذف المضاف للعلم به المسؤول هم اهل العير وهذه القرينة ظاهرة نعم هذا التأويل بهذا المعنى صحيح. ويسمى عند اهل العلم الاستعارة بالاستعارة المجازية للعلم بها - 00:13:41

ما وضعه المتكلمون والمعطلون في اسماء الله وصفاته ومن التأويل الفاسد الذي نفاه عنه الناظم بقوله او قاله هذى ولا اتأول انا الاحظ من بعض الاخوان يكثر التسوق في مجلس العلم - 00:14:09

وفي الموضع التي يتأكد فيها السواك لا يتسوق اخركم بهذا لاني لاحظت عند الصلاة عند الاقامة. الحظ يمين ويسار ما احد يتسوق. مع ان السواك قبل الصلاة وشو؟ سنة مؤكدة فنترك السواك في موضعه المؤكد وننسق في موضعه المكرور. لان السواك في مجلس الدرس - 00:14:32

وفي خطبة الجمعة دائرة بين الكراهة والتحريم وال الصحيح انه في الخطبة ايش؟ محرم لانه لغو السواك مثل مس الحصى الحصى فقد

لغي نعم. قبح لمن؟ بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه -

00:14:56

قال الناظم قال الناظم رحمة الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين امين قبح لمن نبذ القرآن وراءه؟ لا قبح لمن نبذ القرآن لاجل النظر القرآن نعم. قبح لمن نبذ القرآن وراءه اذا استدل يقول قال الله -

00:15:23

اخطر والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزلون الناظم رحمة الله قبح لمن نبذ القرآن وراءه. اذا استدل يقول قال الاخطل ذكرنا بالامس ان الصفات تقسم باعتبار التعلق الى قسمين. صفات ذاتية وصفات فعلية -

00:15:53

وهناك تقسيم اخر باعتبار اخر للصفات وهو باعتبار ادلتها. تقسم الصفات باعتبار الادلة الى قسمين ايضا الى صفات خبرية سميت خبرية لأن مبنها على الخبر الصحيح من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قاله الناظم رحمة الله واقول قال الله جل جل -

00:16:22

جلاله والمصطفى الهايدي ولا اتاول. والصفات الخبرية اي التي ثبتت لله بالأخبار الصادقة القرآن والسنة الصحيحة. مثل ماذا؟ كوجهه سبحانه ويداه ليست له ثلاثة ايدي ولا يد واحدة وانما يدان من ايه؟ من قول الله جل وعلا وقالت اليهود يد الله -

00:16:52

مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان وقال جل وعلا عائدا على ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي على جهة الثنوية وثبتت لله اليدين بماذا في الخبر الصادق. كذلك اثبات الساق له سبحانه وتعالى. في القرآن والسنة. في اية قوله تعالى يوم -

00:17:19

عن ساقنا يدعون الى السجود فلا يستطيعون. وفي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها في حديث ابي ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل وفيها فيكشف الرحمن جل وعلا عن ساقه. فيخر المؤمنون له سجدا. من ذلك ايضا اثبات -

00:17:50

استواه على عرشه اثبات نزوله بالأخبار الصادقة في القرآن والسنة فهذه تسمى صفات خبرية. لأن مقتضاها صحة الخبر في نسبتها الى الله. نعم. النوع الثاني صفات خبرية عقلية جاء بها الخبر استلزمها العقل الصحيح والصحيح. مثل الحياة. هل يعقل -

00:18:10

ان يكون الله غير حي لا يعقل كذلك العلم لا يعقل ان يكون الله وهو غير عالم. كذلك القدرة وكذلك الوجود لا تجد في القرآن دليل على ان الله موجود بهذه الصفة. قال الله الله موجود لكن هذا -

00:18:44

هذه الصفات ان الله حي واعلى وخلق ورازق لا بد ان يكون اما موجود ولا غير موجود. احد امرين والعقل يحتم انه موجود اذا الصفات الاخرى صفات عقلية قد دل عليها مع النص العقل الصريح. لما ذكر رحمة الله كلام الله -

00:19:10

وانحراف المنحرفين فيه في آآ في ذكر القرآن واقول في القرآن ما جاءت به ايات فهو الحكيم المنزل وجميع ايات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول وارد عهدها الى تقالها -

00:19:31

او اصولها عن كل ما ويتخيل واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهايدي ولا اتاول رجع للقرآن مرة ثانية لوجود الانحراف قبح لمن نبذ القرآن وراءه نبذ القرآن يعني لم يسدل به. ولم يرجع تفسير القرآن الى القرآن. اذا استدل بغير كتاب الله وبغير وحيه -

00:19:51

في غير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. اذا استدل يقول قال الاخطل يشير بهذا في الرد على المعتزلة الجهمية الذين نفوا ان يكون القرآن كلاما لله لنفيهم اصلا صفة الكلام لله ان الله لا يتكلم -

00:20:16

بكلام هو صفة من صفاتة. وانما جعلوا كلام الله القرآن والتوراة والانجيل جعلوها هذا ها مخلوقة طيب كيف ذلك؟ قالوا لان لو قلنا ان الله يتكلم معناه انه يستلزم ان يكون الله له صفات الاجسام. شف -

00:20:36

التشبيه شبهوا الله في قلوبهم فذهبوا يطردون هذا التشبيه بما يسمونه تأويلا وهو في الحقيقة تعطيل. قاطع وفيه رد ايضا على المتكلمين الذين قالوا ان كلام الله معنى قائم في نفسه. لم يسمعه منه جبريل -

00:21:01

كلام الله ليس بحرف ولا صوت وش دليلكم؟ ما قالوا قال الله ولا قال رسول الله وانما قالوا قال الاخطل. الشاعر النصراني الذي قال كما ينسبون له ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد -

00:21:21

هذه دليلة فقالوا الكلام في الحقيقة ما هو في اللسان وانما في الفؤاد وش دليلكم على هذا؟ ما قال دلينا الله ولهذا قبحهم الناضج
قبح لمن ترك القرآن وراءه. اي اعرض عنه وكذلك ترك الوحي وهي القرآن الثاني - [00:21:45](#)

السنة وادا استدل يقول قال الاخطل والرد عليهم من عدة وجوه الوجه الاول ان هذا البيت فتش العلماء فيه بكلام اخطر فلم يجدوه
كما قاله ابو بكر مجاهد المقرئ شيخ ابن حجر يقول فتشنا كلام الاخطر لم نجده - [00:22:07](#)

الوجه الثاني ان الاخطر في نفسه شاعر نصرياني. والنصارى منحرفون في كلام الله. ما انحرافهم انهم زعموا ان عيسى الذي هو كلمة
الله زعموه مخلوقا. فزعموا كلمة الله في عيسى مخلوقة - [00:22:33](#)

وهذا انحراف منهم. حيث جعلوا عيسى ابنا لله. وادا كان هذا ينتمي الى عقيدة مبطلة افلا يؤخذ بقوله ان صح نسبته اليه وعيسى
كلمة الله ليس معناها انه هو الكلمة بعينها وانما خلق بالكلمة. كما قال جل وعلا ان مثل عيسى عند الله - [00:22:55](#)

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون امنعوا منا الموسيقى جزاكم الله خير. انت في بيوت الله والجوالات اما على الصامت
وقد افلح الساكت الصمود واما على آآ جرس لا يؤذن المؤمنين - [00:23:20](#)

فان معكم مؤمنين. من الناس ومؤمنين من الجن. لا تخافوه تم تراهن من اخوانكم آآ
الصالحين الذين يرتفون في مجالس الذكر الوجه الثالث الرد عليهم ان البيت يروى على وجه اخر وهو قوله ان البيان - [00:23:43](#)
لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على البيان دليلا وليس الكلام اللي في الفؤاد وهذا هو الحق الانسان اذا اراد ان يبين او اراد ان يعبر
اليس يهبي الكلام في نفسه؟ ها - [00:24:18](#)

ثم ينطئه بماذا؟ بلسانه. فلا يكون الكلام كلاما حتى يخرج من اين من اللسان واللهوات. اما قبله ما هو بكلام. وانما يسمى ايش؟ يسمى
بيانا او يسمى حديث نفس كما جاءت به الاحاديث ان الله تجاوز تجاوز لامته ما حدثت به انفسها حديث - [00:24:35](#)

النفس الخواطر التهبيات التخيلات ما لم تعمل او تتكلم. فسمى الكلام الكلام كلاما اذا صدر من اين؟ من اللسان والقبح لمن يترك
الاستدلال بكلام الله وكلام رسوله ثم يبحث يفتح يقول قال الاخطل - [00:25:04](#)

ولا اقبح من هؤلاء الا مثيلهم. يترك الكلام بالاستدلال على استواء الله حقيقة على عرشه. ويقول قال اول قد استوى بشر على العراق
من غير ما سيف ودم مهراق فيقول معنى الاستواء يعني الاستيلاء. يترك كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. المليء بذكر
الاستواء - [00:25:27](#)

ويقول قال فلان لماذا؟ لانه فتش في كلام الناس ليوافق مذهب الفاسد. وهكذا كل صاحب هو. في يطنه شيء وفي قلبه شيء لا
يبحث عن الدلة وانما يبحث عن ويوافق هواه من الدلة - [00:25:54](#)

وهذا واقع ومشتهر والناس فيه مستقلون ومستكثرون. حقيقة الانقياد لكلام الله ان تتبع وتميل مع الدلة حيثما وجهت. مهوب تقتنع
ثم تستدل على اقتناعك او تختار ثم تبحث الدلة على اختيارك. او تعمل العمل ثم تبحث الدلة التي تنصر عملك. هذا فعل من -
00:26:20

فعل اهل الاهواء وان انتسبوا الى السنة والجماعة والسلفية. فعل اهل اهواء ولهذا المؤمنون وصفهم الله بالقرآن انهم اذا ايش؟ اذا
جاءهم امر الله وامر رسوله قالوا سمعنا واطعنا. اليك كذلك - [00:26:50](#)

لكن من الناس يقول لا خلنا نشوف خلني ادور لي على دليل اخر ولا يبدهم على العلما ما في دليل على هالمسألة هذي لماذا؟ ما
ينصره امام مقابله. ما يعليه امام خصمه. وهذا من اخطر المسائل يا اخوانى. ومن ابواب الشيطان - [00:27:09](#)

التي يدلج منها الى قلوب بعض الطلبة ثم شيئا فشيئا يوقيعه بالبدعة وهو لا يشعر وكذلك من هؤلاء من يبحث عن غرائب الاقوال
وشواذ المسائل والمسائل المستنكرة في بحث يستقصي بها - [00:27:29](#)

ويألف فيها ويجمع كلام الناس ليخالف المأثور. في ظهر او يظهر نفسه. وهذا ايضا منهج الخفي من مناهج الشيطان على اولياته
وكلها خارجة عن قانون اهل العلم. وعن منهجهم وميزانهم - [00:27:52](#)

من صفات الله عز وجل التي ثبتت في القرآن والسنة وذكر الان الصفات عموما وذكر كلام الله. قال والمؤمنون حقا والمؤمنون يرون

حقا ربهم. والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزل - 00:28:14

ذكر في هذا البيت صفتين. الصفة الاولى رؤية الله جل وعلا في الدار الاخرة والمؤمنون يخرج من ؟ الكافرين والمنافقين. يرون حقا ربهم حقا اي حقيقة وصدقها لا كذبا. فحقا يراد بها معنيين حقا ضد الكذب - 00:28:34

وحقيقة ضد المجاز والتهيؤ كما دل به القرآن والسنة والاجماع والعقل الصحيح. من الكتاب ادلة كثيرة. اصلاح ما في القرآن في اثبات رؤية الله قوله تعالى يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - 00:29:03

وقلنا اية القيامة هذه اصلاح ما في القرآن على اثبات رؤية الله لثلاث اعتبارات ان الله اضاف النظر الى الوجوه المشتملة على العينين التي فيها المقل. هذه مقلة وذى مقلة - 00:29:27

الوجه مشتمل على مقلتين فاضاف النظر الى الوجوه المشتملة على العيون والمقل. ثانيا عد النظر بایلاء. الى ربها ناظرة. اذا قال لك انظر الى البحر ايش معنى ؟ شاهد عينك ما هو معناه تفكير فيه ولا هو بمعناه انتظره - 00:29:41

ان معainه بعينك. انظروا الى ثمراه اذا اثمر وينعث. يعني عاينوا ذلك بابصاركم الدليل الثالث على ان هذه الاية من اصلاح ما في القرآن على اثبات الرؤية ان الله اخل الاية عن قرينة صارفة بان النظر - 00:30:07

هنا لغير بغير البصر ولها يأتي النظر احيانا بغير النظر بالعين الباقرة. قال الله جل وعلا اولم ينظروا في ملوك السموات والارض هنا عد النظر بحرف في الدالة على التفكير والاعتبار. اولم ينظروا في ملوك السفر يعني تفكروا ويعذرلوا - 00:30:25

انظر يا اخي في هذه المسألة وش معناها ؟ تأملها فكر فيها ابحثها. هذا النظر اذا عدي بفي. واذا تعدى النظر بنفسه معناه الانتظار. والدليل قول الله جل وعلا في اية الحديث عن المنافقين انظرونا نكتب اسم النوركم يعني ايش - 00:30:50

مش معنى انظرونا انتظرونا اصبروا قال الله جل وعلا في البقرة وان كان ذو عسرة فنظرة الى الى ميسرة يعني فانظار وانتظار وامهاله الى ميسرة. اذا النظر اذا تعدى بنفسه معناه الانتظار - 00:31:14

واذا تعدى بفيها معناه التفكير. والبحث والاعتبار. اذا تعدى بالا فمعناه المعاينة حقيقة بالابصار تمام يا اخواني ؟ من ادلة اثبات في رؤية الله في الاخرة قول الله جل وعلا في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما هي الزيادة ؟ فسرها ربى - 00:31:36

جل وعلا في القرآن وفسرها اعلم الخلق بالله رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان وفي القرآن يقول جل وعلا في لاهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. مزيد فان المزيد في قاف هي الزيادة في يونس - 00:32:04

ما هي ؟ جاء في صحيح مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والزيادة النظر الى وجه الله فالحسنى الجنة والزيادة فيها يوم يتجلى سبحانه لاؤلئاته في الجنة - 00:32:22

دليل ثالث ورابع ثالث على اثبات رؤية الله جل وعلا في المطففين. وهذه السورة اشتملت على دليلين في اثبات رؤية الله. قال الله جل وعلا عن اهل سجيل - 00:32:40

الا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. من هم هؤلاء ؟ الكفار. لما حجب هؤلاء الكفار عن الله دل على ان غيرهم لا يحجب قال الامام آ الشافعي وقد جاءته رقعة من صعيد مصر يسألونها عن هذه الاية - 00:32:57

قال لما حجب اعداءه في السخط اي سخطا من الله عليهم دل على ان اولئاهه يرونها في الرضا. ولها قال جل وعلا عن اهل علیين وهذا الموضع الثاني في سورة قاف وفي سورة المطففين قال جل وعلا فيهم على الارائك - 00:33:18

ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. نظرة النعيم يعني حسنه وكماله وبهائه. كما قال في سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بهية جميلة لماذا ؟ لأنها الى ربها ناظرة اما الادلة في السنة فقد بلغت مبلغ التواتر. ورد في اثبات رؤية الله اكثر من ثلاثة حديثا - 00:33:38

من اشهرها حديث ابي سعيد وابي هريرة وجرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنهم وكلها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون ربكم ليلة البدر انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - 00:34:07

ليس دونه حجاب وسترون ربكم كما ترون الشمس ليس دونها سحاب. لا تضامون في رؤيته هذه رواية. الثانية لا تضامون في رؤيته

الرواية الثالثة لا تضارون في رؤيته اذا اخبر ان المؤمنين سيرون الله كما يرى القمر ليلة الست بعد ثمانية - 00:34:27

وهم يرون ربهم حقا عيانا كما يرى القمر ليلة الست بعد ثمانية. ست ثمان كم؟ اربعteen ليلة القدر آآ ويرون الشمس ليس دونها حجاب
قال لا تضامون لا تضارون. معنى لا تضامون لا يصيّبكم ظيل - 00:34:54

لخفايه مثاله اذا جا موكب والناس في مستوى واحد القريب من الموكب هو الذي يراه بوضوح البعيد يصيّب ايش؟ نقص وضيم ما
يراه لا تضامون لا يظن بعضكم ببعض تراهمون - 00:35:24

لا تضارون اي لا يصيّبكم من هذا النظر ضرر كما قد يصيّب احدكم اذا صعد عينه في الشمس ليس دونها
رؤيه المؤمنين لله؟ برؤيه الشمس والقمر ليس دونهما حجاب ولا سحاب - 00:35:45

اربعة اشياء وجد تشبهه. لقوله صلى الله عليه وسلم فانكم سترون اي ربكم كذلك. الوجه الاول ان الشمس والقمر كلاهما واحد.
والرأي له كثيرون. وربنا جل وعلا واحد وسيراه الكثيرون من المؤمنين - 00:36:11

الوجه الثاني ان الشمس والقمر من اين يريان؟ في العلو وكذلك ربنا جل وعلا سيرى في علو الوجه الثالث ان رؤيه الشمس والقمر من
الوضوح بحيث لا يلحقها مضامنة. ولا ضيم - 00:36:31

ولا مضامنة ورؤيه الله كذلك. الوجه الرابع ان رؤيه الشمس والقمر رؤيه مقابلة بلا احاطة وربنا سيرى بغير احاطة. لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخير القمر اذا شفناه ليلة القدر نشوف قفاه؟ لا ما نشوف الا ما قابلنا - 00:36:54

فهذا اربعة اوجه لتشبيه رؤيتنا لله برؤيه الشمس والقمر. اذا التشبّيّه هنا هل المرء بالمرء ولا الرؤيّة رؤيّة ها يا اخوان التشبّيّه للرؤيّة
بالرؤيّة. تشبّيّه رؤيتنا لله برؤيه الشمس والقمر - 00:37:24

دونهما حجاب ولا سحاب. وليس فيه تشبّيّه المرء بالمرء. لم يشبه النبي الله بالشمس والقمر هذه ناحية مهمة من الاجماع اجمع اتباع
الرسل عليهم الصلاة والسلام على رؤيه الله في الدار الاخرة - 00:37:44

من النظر الصحيح ان ربا امنا به ولم نره لا بد ان هناك دارا اخرى نراه فيها وهي الدار الاخرة. ولهذا جاء في وصف الجنة ان فيها ماذا؟
ما لا عين رأت. والله لم تره في الدنيا - 00:38:03

العيون ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قبل ثنيات وانا اطوف طواف الافاضة اذا شيخ كبير ذو لحية يطوف ومعه اهله
ومعه اتباعه اذا طاف هؤلاء رفعوا اصواتهم وعفّرتهم بمذهب الدعاء - 00:38:23

فقال وهو يدعوا يا من لا تراه العيون ولا تبلغه الظنون. شرایکم بهذا الدعاء حق ولا باطل ها وما اعجلك عن قومك يا موسى ها
احسنت ها؟ في تفصيل ما يرى النبي ايه لكن - 00:38:53

في الاخرة والاخرة يوم القيمة في المحشر يراه المؤمن. ايه. المؤمنون. اي. والمنافقون. والمنافقون ما يرون الظاهر الظاهر انهم
يرونه. ما يرون رؤيه التنعم. اذا اثبتت انهم يرون التنعم ها يا اخواني يا من لا تراه العيون اتبلغ الظنون حق ولا باطل - 00:39:25

اه فقلت له يا شيخ يا من لا تراه في الدنيا العيون لابد اذا قلنا يا من لا تراه العيون يشمل الدنيا وايش؟ والآخرة. قال روح انت وهابي.
فعرفت لما تكلمت معه قليلا انه من طائفة الاحباش الذين ينكرون صفات الله عز وجل كمذهب المعتزلة - 00:39:52

وهم ممن يعتقدون ان الله لا يرى. فيتمجد لله ويتمدح له بانكار صفتة واضح هذا يا اخواني؟ نعم. هنا يأتي ايارد وهو مسألة مهمة
زبده هذه المسألة قبلها من المنحرفون في انكار الرؤيّة؟ انحرف فيها اربعة طوائف شهيرين. الطائفة الاولى الجهمية - 00:40:24

فانهم انكروا رؤيّة الله وتبّعهم على ذلك المعتزلة والجهمية منكرون رؤيّة الله في الاخرة. الطائفة الثالثة من هم؟ الامامية.
الروافض لانهم انكروا رؤيّة الله. الطائفة الرابعة الخوارج انكروا رؤيّة الله - 00:40:54

وتبعهم ايضا طوائف قالوا بهذا القبر. آآ مقامات الرؤيّة ما هي؟ وهذى خلاصه هذا المبحث؟ الرؤيّة لها ست مقامات. الجهمية. خوارج
الطائفة الرابعة الخوارج. الروافض الثالثة والخوارج الرابعة الجهمية المعتزلة - 00:41:21

وتبع هؤلاء الامامية الروافض وتبعهم الخوارج. نعم. مقامات الرؤيّا ستة المقام الاول رؤيّة الله في الدنيا ولم يرى الله احد في الدنيا.
شو الدليل قول الله جل وعلا لن تراني - 00:41:50

لموسى عليه السلام الصلاة والسلام تقديم السنة حديث ابي موسى الاشعري في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت دل على ان الله لا يرى في الدنيا - 00:42:13

المقام الثاني هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراجعة الجواب لم يرى صلى الله عليه وسلم ربه بعيني رأسه لانه ما يطيق ما يتحمل كما ان موسى لم - 00:42:31

ولم يتحمل والدليل على ذلك حديثان الاول في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المراجعة؟ سؤال صريح فقال صلى الله عليه وسلم نور انى اراه كيف اراه وهو نور وفي رواية قال رأيت نور - 00:42:48

وهذا النور الذي رأاه هو نور الحجاب لانه جاء في الحديث الآخر حجابه النور. وفي رواية حجابه النار. لو كشفه لاحرق سبات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه ما معنى سبات وجهه - 00:43:15

اه لا ها؟ ابىهم عظمة ولا نور؟ اختر؟ خطأ ما دام كلامها خطأ ما معنى سبات وجهه نور وجهه فان السبب هي النور لو كشفه لاحرق سبات وجه اي نور وجه الله ما انتهى اليه بصره. يعني يحرق جميع خلقه. ما يتحمله - 00:43:38

والدليل الثاني حديث مسروق ابن الاجدع انه قال يا امماه لعائشة رضي الله عنها هل رأى النبي صلى الله عليه عليه وسلم ربه ليلة المراجعة وقالت من اخبرك وقلت لقد قف شعري مما قلت - 00:44:21

وش معنى قف شعري؟ وقف. وقف اصابته القشعريرة. من اخبرك ان موسى رأى ربه ليلة المراجعة. فقد اعظم على الله الكذب ولهذا لم يأتيانا في حديث لا صحيح ولا ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربي ليلة المراجعة - 00:44:41

مع ان واقعنا باشياء دون ذلك بروبية الجنة ورؤية الانبياء في السماوات ولو كان رأى ربه لكان اول ما يخبرنا به انه رأى الله. لانه اعظم مرئي. اعظم من الانبياء اعظم من سدة المنتهى. اعظم من الجنان - 00:45:05

والاحظتم هذا يا اخوانى؟ طيب. طيب ما المراد بقوله تعالى ولقد رأاه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. من هذا المرء يقول اخونا جبريل ما الدليل انه جبريل - 00:45:26

ما هو بدليل وانما يحتاج الى دليل كلام الناس يبى دليل. ولهذا بعض الاخوان من طلبة العلم اذا قلت شدني على هالمسئلة قال الدليل قال الامام احمد يا طويب العلم. الامام احمد قوله دليل او يبين دليل. يحتاج الى دليل. وهذا من المأخذ على المتعجلين - 00:45:47

ان من الطلبة العلماء مهما علا قدرهم اقوالهم ليست ادلة وانما اقوالهم تحتاج الى ادلة. واضح هذا وهذا نسمعه كثيرا. طيب ما الدليل على ان هذا على ان المرء نزلة اخرى هو جبريل - 00:46:16

ها وش يقول؟ اي وش هي؟ نعم ثم دنى فتدلى فكان قاب او ادنى فان هذا الداني المتدعلي المعلم الشديد القوى هو من؟ هو جبريل. لانه قال في ذو مرة اي ذو قوة فاستوى - 00:46:38

وعدل سياق الاية على ان المرء هو الداني المتدعلي وهو جبريل هذا المقام الثاني ها مقامة الرؤية ان النبي لم يرى ربه بعين رأسه وانما رأى ربه بقلبه. ورؤيا القلب غير رؤيا المنام وغير رؤيا البصر - 00:47:03

والدليل على ان النبي رأى ربه بقلبه حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة رأيت ربي في احسن سورة فقال يا محمد فيم يختصر الملا الاعلى - 00:47:23

قلت الله اعلم فوضع يده على ظهر بين كتفيه فوجدت برد انامله سبانه في صدري فقلت في الدرجات والكافرات هذا حديث معاذ الجليل الذي افرد له الحافظ ابن رجب الحنبلي شرحه مستقلا سماه اختيار - 00:47:47

الاولى في شرح حديث اختصار الملا الاعلى المقام الثالث رؤية الله في عرصات القيامة وهذه يراها فيها المؤمنون باسم الله عليك عظيم الاسم ها؟ ما يؤذونك هالجنة اللي في مجالس العلم - 00:48:13

لا والله فيك خوف المقام الثالث ولا الرابع يا اخوان الثالث رؤية الله في عرصات القيامة. ويراه فيها المؤمنون فيتعمدون بروبية ربهم ويراه فيها معهم المنافقون ولكن يتذنب ويتحسر في رؤيتهم - 00:48:41

ولا يراها في العرصات الكافرون. شو الدليل؟ الدليل حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل في الصحيحين وفيه يقول النبي

صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيمة تتبع كل امة ما كانت تعبد. فمن كان - 00:49:10

يعود الشمس والقمر والحجر والقبر يتبعها. فيبقى هذه الامة فيهم منافقوها. فيهم منافقوها فيأتهم سبحانه بصورة غير السورة التي يعرفونه بها. اذا الله له صورة نعرف بها. ما هي ما تعرف الله به اليها من اسمائه وصفاته - 00:49:30

الله تعرف اليها في القرآن باسمائه الحسنة وصفاته. وعرفه بما اعرف الخلق به. نبيه صلى الله عليه وسلم باسماء الله وصفاته فيأتهم بصورة غير الصورة التي يعرفونه بها. فيقول انا ربكم وش يقولون؟ ما انت بربنا - 00:49:58

كما ان الدجال يخرج اخر الزمان على الناس وفيهم مؤمنون يقول انا ربكم والدجال ايش اعور وانا ربكم وش يقول المؤمنون؟ اتعقب تقطيع وتخسي ما انت بربنا. لان الله ليس باعور. انت ما تعرف الله اليها بعوره - 00:50:18

تعرف الله اليها بان له عينان كاملتان لائقتان به عظمة وجلالا لا تشبهان اعين المخلوقين. سبحانه. فكم ما انهم انكروا الربوبية الدجال في اه في اخر الزمان. كذلك ينكرون هذا رب الذي جاءهم بغير الصورة. التي - 00:50:39

بها ثم يأتيهم سبحانه وبصورته التي يعرفونه بها. اي بما تعرف به اليهم. ويكشف سبحانه عن ساقه. فاذا رأاه المؤمنون فروا له سجدا تعظيميا له في ذلك المقام كما عظموه وارغموا انوفهم له سجودا في الدنيا - 00:50:59

فاذا رأاه المنافقون ارادوا ان يتبعوهم. فتبقى ظهورهم كالخشبة لا تستطيع سجودا بذلك قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة من ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا اين؟ في الدنيا. يدعون الى السجود وهم سالمون. لكنهم ما كانوا - 00:51:21

المقام الرابع الخامس الرابع ان الكفار لا يرون الله لا في العرصات ولا في الاخرة. والدليل كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحبوبون المقام الخامس رؤية الله في في الجنان. خاصة بمن - 00:51:49

بالمؤمنين رؤية الله في الجنان خاصة بالمؤمنين والمنافقين. صح؟ خطأ المنافقون لا يرون الله في الجنان لانهم ليسوا من اهل الجنان. وانما ممن تسجر بهم ايش؟ الدرك الاسر من النيران - 00:52:13

والمؤمنون في رؤية الله في الجنة على مراتب اعظمهم من يرى الله في اليوم مرتين غدوة وعشية وعامة اهل الجنة يرون الله متى؟ يوم الجمعة يوم المزيد. وهم في هذه الرؤيا متفاوتون. فاقربرهم - 00:52:36

من من الله رؤية اقربهم من الامام يوم الجمعة. اي المبادرون الى صلاة الجمعة كلما بادر كلما كان الجزاء من جنس العمل. المقام السادس رؤية الله في المنام في الدنيا. وهذه - 00:52:55

واقعة. فان الله يرى في المنام. والمنام غير رؤيا البصر. فان الانسان يتتحمل يرى في منامه اشياء لا يطيق ان يراها عيانا في بصره. اليس كذلك الياس كذلك؟ بلى عسى عدوكم للبلاء. طيب رؤية الله في المنام هي من باب ضرب الامثال. فيراه - 00:53:15

كل بحسب اعتقاده. فالجههي يرى ربه باعتقاد التعطيل. والقبوري الممثل المشبه يرى باعتقاد تشبيه والتتميل. والمؤمن يرى ربه باعتقاده في حق الله من التنزيه. والتكميل ولهذا كل يرى ربه بحسب اعتقاده - 00:53:41

ولقد رأى الامام ابو حنيفة ربه في المنام مئة مرة. والامام احمد رأى ربه في المنام ايام الفتنة لما فتن الناس بالقول بخلق القرآن فقال يا ربى ما افضل ما تقرب العباد به اليك؟ قال كلامي يا احمد. قال يا ربى بفهم او بغير فهم؟ قال بفهم وبغير فهم - 00:54:06

لكن رؤية الله في المنام لها شرط. وشرطها لا يجوز ان يعتقد ان الله في صفاته وذاته كما رأاه الرائي في منامه ليش؟ لان المنام ضرب امثال انعكاس لاعتقادك. انعكاس لتخيلك. انعكاس لماذا؟ لتهيئاتك وتفكيراتك. فلا يجوز ان تعتقد ان - 00:54:32

الله في ذاته في صفاته كما رأاه الرائي في منامه وخبرنا من اهل العلم من انه رأى الله في المنام فسألته قلت كيف رأيت؟ ماذا رأيت؟ قال رأيت كأن القيام قامت. وكأن في ارض المحشر كأننا في الحرم. ابسط على لنا نور عظيم - 00:55:02

ما استطعنا ان نبصر فيه وادا هو ربنا يكلمنا هذا بحسب اعتقاده وسألت شيخانا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله. شيخنا الشيخ محمد عن هذه المسألة. فقال نعم يرى الله في المنام - 00:55:26

بهذا الشرط او بشرطين. الشرط الاول انه لا يعتقد ان الله في ذاته كما رأاه الرائي في منامه. وثانيا ان رؤيا المنام لابني عليها احكام لا

عقائد ولا تشيريات ولا تزكيات ولا كرامات. هذا خلاصة مبحث رؤية الله - 00:55:46

الله جل وعلا والمؤمنون حقا يرون حقا والمؤمنون يرون حقا ربهم. والى السماء بغير كيف ينزلون والمؤمنون حقا آآ يرون حقا ربهم والى السماء بدون همزة يا اخوان الهمزة لا تنطق ليستقيم البيت. والى السماء بغير كيف ينزل. ينزل الله جل وعلا الى سماء الدنيا - 00:56:09

في وقتين ما هما في الثالث الآخر من الليل وهذا في كل ليلة. ودليله حديث ابي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص وحديث البراء ابن عازب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:40
ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثالث الاخير الى السماء الدنيا اذا النزول للسماء الدنيا ليس الى الدنيا وانما الى السماء الدنيا. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:57:09

هل من ها هل من تائب فاقبله هذا النوع الاول. النوع الثاني نزول الى سماء الدنيا عشية عرفة كما دل عليه الحديث الصحيح ان الله جل وعلا يدنو وفي لفظ ينزل كلها لفظان واردان - 00:57:28

يدنو سبحانه عشية عرفة وينزل عشية عرفة الى سماء الدنيا يباهي باهل عرفة ملائكته يقول يا ملائكتي عبادي اتوني شعثا غبرا ضاحين. ضاحين يعني ليس على رؤوسهم شيء راحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورة لكم - 00:57:53
نسأل الله عز وجل بمنه وكرمه رحمته. مم. وهذه المنازل العالية. الله ينزل نزولا يليق وبجلاله وعظمته وقبحا لمن اول ذلك واعطله ونفي عن الله هذا الكمال فقال ان الله - 00:58:23

ما ينزل وانما الذي ينزل امره او تنزل رحمته او ينزل ملك وسبحان الله ما ادرى اين عقول هؤلاء؟ الملك يقول هل من داع فاستجيب له؟ ما يقوله ملك. الملك يقول هل من مستغفر - 00:58:50

اغفر له. الملك يقول انما الذي كل مغفورة لكم فاني قد غفرت لكم وما هؤلاء باقبح من اولئك الجهمية المعتزلة الذين قالوا ان الذي

موسى ما هو بالله وانما هي الشجرة - 00:59:10

الشجرة تقول اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. ما يقول هذا الا من اعتقاد وحدة الوجود او اعتقاد عقيدة الحلول تعالى ربى عما يقوله وهو لاء ويقوله الظالمون علوا عظيمها - 00:59:28

والى السماء والى السماء بغير كيف ينزل. نقف على الميزان ها والى ما تيسر من اسئلتكم نأخذ ثلاثة شفهية ثم نبدأ بالتحرير. نعم نعم لا اعرف دليلا صحيحا ان ليلة القدر فيها نزول مخصوص وانما النزول فيها - 00:59:43

غيرها في اخر الثالث. في الثالث الآخر من الليل. اما من اول الليل الذي جاء في القرآن نزول الملائكة والروح فيها اي نعم اي نعم في تقسم صفات سلبية وصفات مثبتة وهذا عند المتكلمين المعطلة مهوب عند اهل السنة - 01:00:13

وفي صفات عندهم تقسم ثاء رابع صفات المعاني وصفات العقول. وهذا عند الفلسفه انها تقسم مبنها على ايش؟ على اصولهم الباطلة ومناهجهم الكاسدة. نعم ايه ليست منامية وانما رؤية قلبية كيف هي؟ الله اعلم. ورؤيا المنام منها - 01:00:39
ليس رؤيا القلب كلها من ام لكن رؤيا المنام جزء من آآ الرؤية القلبية اي نعم. اخذنا ثلاثة سم بالله وقدم اسئلة الاخوات. زميلاتكم للطالبات حق. نعم اولا في ملاحظة يا شيخ. لا لا عطني الاسئلة خل الملاحظة بعددين. لا علشان ربما يخرج في مسألة غدا -

01:01:09

ان شاء الله خطبة الجمعة في هذا المسجد. لشيخنا الفاضل حفظه الله تعالى السؤال تقول الاخت شيخنا الفاضل ما معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله ان اباه كلمه الله كفاحا. نعم. هذا الحديث في الصحيحين جاء في قول الله جل وعلا ولا تحسبن الذين - 01:01:39

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. اية ال عمران. فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر جابر بن عبد الله ابن حرام الايش؟ ها الانصاري قال يا جابر ان الله كلم اباك كفاحا - 01:02:06

بغير ترجمان. فقال تمنى علي يا عبدي. قال يا رب اتمنى اتمنى ان تعيني الى الدنيا فاجاحد في سبيلك فاقتلت. ثم تعيني فاجاحد

في سبلي فاقتلم ما رأى من كرامة الله لمن؟ للشهداء في سبليه - 01:02:26

من الله له. ومعنى قوله ان الله كل اباك كفاحا اي من غير حجاب. من غير حجاب ومن غيري مترجم المتكلم الله والسامع من هو؟ وليد جابر عبد الله بن حرام - 01:02:46

فسبحان ربى ما اكرمه! وما اعظم شأنه! وما اعظم نوال الشهداء في سبليه وابتغاء مرضاته؟ نعم نسأل الله العظيم من فضله. نعم. يقول شيخنا الفاضل نتمنى تخصيص عشر دقائق للحديث عن القدر والمشيئة - 01:03:06

والله هالكلام في القدر والمشيئة يا اخواني واخواتي يضيق به العشر دقائق. نظلم هذا الموضوع العظيم الذي هو من اكبر اصول الاعتقاد في عشر دقائق. والقدر والمشيئة تحتاج الى بسط ولعله يأتي لها ذكر مناسبة في - 01:03:25

نظم الشيخ رحمة الله والكلام فيها كلام متنوع من حيث مراتب الایمان بالقضاء والقدر وهي اربعة ما العلاقة بين الارادة؟ وكم قسم هي والمشيئة؟ هذا يأتي ان شاء الله له مناسبته. نعم - 01:03:45

قل ما معنى قول المؤلف في بداية النظم الامام ابن تيمية قدس الله سره؟ اي نعم هذى تأتي في كلام اهل العلم. قال الامام قدس الله سره. السر ما هو؟ الروح. اصل السر هو الروح - 01:04:05

يسألونك عن الروح يقول الروح من امر ربى. يعني السر ما نعرفها. فقولهم قدس الله سره يعني نزه التقديس التنزيه والتطهير نزه الله وطهر الله روحه. وهذا دعاء يقال في حق الاموات. لان - 01:04:25

سادهم قد بليت وبقيت ماذا؟ ارواحهم ينالها العذاب وينالها النعيم. فهو دعاء له بالرحمة والتطهير من الدنایا تقدیس من الخطایا نعم. تقول هل هناك دليل صحيح على ان عبدالله بن جحش تنصر في الحبشة - 01:04:45

على كل حال هذا مما يشتهر في كتب السير. اشتهر اعظيمها واهل العلم في اخبار السير لا يعملون فيها معايير تصحیح الاحادیث وقبولها. لان الاحادیث النبویة يبنی عليها احكام اما باب السیر والاخبار لا يبنی عليها احكام. ولهذا يتشدد العلماء في باب الاحکام ما لا يتشددون في باب - 01:05:05

الاخبار هذا هو منهج السلف ومنهج اهل العلم. ولهذا كانوا حتى في اخبار الصحابة رضي الله عنهم واثارهم ما كانوا يعملون فيها معايير احادیث النبي عليه الصلوة والسلام والشیء اذا اشتهر شهرة تغنى عن معرفة المحرمات مخرجه لم يلتفت الى اسناده مثال حديث عمرو ابن حزم عن - 01:05:35

ابيه عن جده في مقداری الدیات والانصبة اشتهر عند اهل العلم شهرة اغنتهم عن معرفة اسناده والبحث في اسناده كما قاله حافظ المغرب الحافظ ابو عمر ابن عبد البر. قال واشتهر هذا الحديث عند اهل العلم شهرة تغنى - 01:06:01

عن معرفة مخرجه. ومن شواهد ذلك ان الامام ابن حجر في كتابه التقریب لما ذكر محمد ابن عمر الواقدي قال يا محمد ابن عمر الواقدي ظعیف في الحديث عمدۃ في التاریخ - 01:06:21

يعني ان اخباره محل الاعتبار لكن مروياته يأتي فيها المعايير والموازنین التي يذكرها اهل العلم. نعم شيخنا الفاضل هل اسماء الله الحسنى محصورة بعدد معین؟ اسماء الله عز وجل في ذاته غير محصورة - 01:06:41

واسماء الله المنزلة علينا محصورة ایش دليل ان حديث اللهم ها حديث اللهم اسئلک بكل اسم هو لك سمیت به نفسك السبت او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغیب عندك. فهناك اسماء استأثر الله بها - 01:07:01

اما المنزلة علينا فمئة اسم. الا واحدا كما في الصحيحین ان لله تسعه وتسعین اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. وش معنی احصاها؟ ليس معناها عدها كما يفعله الخرافيون. الله حي عليم. قدیر بیدا - 01:07:25

وابتعاه والی یسردونها في اوراق ویعلقونها في سیاراتهم وفي بیوتهم ودیوانیاتهم ومجالسهم هذا عملا محدث احدثه الناس. اما معنی احصاء معنی احصاؤها یقوم عتاله معانی كما ذکرہ ابن القیم الاول عدها من الادلة الصحیحة الكتاب والسنة. ثانیا الایمان بها - 01:07:45

وبمدلولها من اسماء الله السميع تؤمن بان الله له سمع یلیق به. من اسماء الله العلي تؤمن بان الله له علو على كله بانواعه الثلاثة علو

قدر وعلو قهر وعلو ذات. اذا تؤمن بها ومدلولها. الثالث تتوسل - 01:08:15

الى الله بها تقرب الى الله بها ايمانا ودعاء وعبودية وتوحيدا. نعم. هل ثبت اسم الطبيب والمسعر صانع الله عز وجل الطبيب والمسعر والصانع والشيف والشخص ليست من الاسماء الحسنة وانما هي من الاخبار الاخبار عن الله - 01:08:35

وباب الاسماء اضيق من باب الاخبار والاطلاق. ولما كان هذا متنا مختصرا ما ذكرنا هذه التفصيات قال النبي عليه الصلاة والسلام لا شخص اغير من الله. هل معنى ان الله من اسمائه الشخص؟ تقول يا شخص اغفر لي لا. لكن - 01:08:55

على الله ذلك. اطلق الله على نفسه الشيف في اية الانعام. قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيبي وبينكم وليس معناها ان من اسماء الله الشيف. وكذلك المسعر مع اختلافهم فيه. فمنهم من قال انه اسم ومنهم من قال انه - 01:09:15

عن الله والطبيب خبر عن الله القديم ليس خبرا وانما اصطلاح المتكلمون والا الاسم الصحيح الاول. اي نعم. فباب الخبر يا اخواني اوسع. باب الخبر والاطلاق او من باب الوصف والتسمي والله اعلم. نعم - 01:09:35

يقول شيخنا الفاضل حفظك الله تعالى ما رأيكم بقول ان ابا محمد النبي عليه الصلاة والسلام من اهل الفترة صلى الله عليه وسلم سألت الله بان نغفر لامي فلم يأذن لي لانها من اهل الفترة. اولا ما رأيكم بهذا القول - 01:10:01

ذكرنا لكم ان هذا السؤال بهذه الصيغة سؤال معيب. عند اهل العلم سؤال معيب. كذلك تقول ما رأيك فيمن يقول كذا؟ او ما رأيك بفلان وعلان؟ وهذا القول ان ابي النبي عليه الصلاة والسلام وامه من اهل الفترات قول قال به جمع من العلماء. لكن من العلماء المتأخرین من تأثروا - 01:10:21

بانواع التأثيرات والمذاهب والاقوال والاهواء. الصحيح ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث صحيح لما قال ابي وابوك في النهر. لو كان ابو الرسول من اهل الفترات لما قال الرسول هذا الكلام. ولو كانت امه من اهل الفترات - 01:10:48

ها لما منعه الله ان يستغفر لها ومنعه الله من الاستغفار له لانها ليست من اهل الفترة نعم يقولون ان قوله ان ابي حاشية من الاخ لا هو موجود هنا يا شيخ انه المقصود به العم بعتوان العم هو التأويل الاب يسمى عم - 01:11:08

الا ان كان عند العجم ولا العرب ما يسمونه الاب عم. الاب واب والعم عم. اجل اذا قال ابراهيم لابيه ازر. ازر ابوه ولا عم؟ هو ابوه بنص القرآن. ملة ابيك ابراهيم. يمكن ابراهيم ما هو بابنا - 01:11:28

عم امهاتنا ما يصلح هذا. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. ذكرت ان الاسماء والصفات لها ثلاث اسس التوثيق وقطع الطمع عن ادراك الكيفية والاثبات. السؤال هل يدخل فيها النفي مع اثبات كمال - 01:11:48

الاثبات فيما اثبت والاثبات فيما نفي. فما نفاه الله عن نفسه لا تأخذه سنة ثبت ذلك. فيدخل في الاثبات ايض النفي مع كمال الضد. ها؟ يعني يدخل فيها عطني السؤال اللي بعده. انا انا قصدا تركت مسألة النفي - 01:12:08

لأنها مسألة دقيقة تتناسبها غير هذا المختصر. هذا السائل يقول كيف نعامل جيراننا من الرافضلة؟ اذا كانوا على خلق وامانة بحسب الظاهر. نعم. اذا جاورك انسان منتب الى مذهب خبيث مذهب بدعي - 01:12:28

سواء مذهب كفري ولا مذهب ايض؟ مفسق. من اي المذاهب قبوريا جهيميا معتزليا متكلما اسماعيليا رافظيا خارجيا على اي ملة انتسب؟ فانت عامله على ما يظهر منه. هذا ميزان اهل الاسلام. ما كلفنا الله - 01:12:48

فتش عن القلوب واللعن ما وراء القلوب. نعامل كل على ما يظهر منه. كما عامل النبي صلى الله عليه وسلم لمن؟ المنافقين واعتقادهم اثبت اعتقاد على ما ظهر منهم. عامل اليهود على ما ظهر منهم. عامل المشركين - 01:13:18

ما ظهر منه. عامل المؤمنين على ما ابدوا من اعمالهم. فان اظهر الكفر تعامله على ضوءه. على الكفر ان اظهر البدعة تعامله على البدعة. ان اظهر الكبيرة تعامله على الكبيرة. ان اظهر الاسلام ولم يظهر ما يخالفه فالاصل انه - 01:13:38

اما نفتش عن قلبه فليس ذات ذلك الينا. نفرض ان اخوك في بيتك جاك يوم من الايام قال ترى الله عز وجل ليس له صفات هذا قول من؟ قول المعتزلة والجهمية. فانت تعامله على ضوء ذلك مع نصحك له ورفقك به - 01:13:58

العدل والاحسان مطلوب مع كل احد. النبي صلى الله عليه وسلم جاوره اليهود هل ظلمهم؟ هل اساء اليهم؟ هل سعر في ابدا وانما

احسن اليهم حتى كان يهديهم عليه الصلاة والسلام. ويعاملهم مات ودرعه عند من؟ عند يهودي في - [01:14:18](#)
مرهونة في اصعب من شعير. اذا عامل هذا على ما يظهر منه. اما ان تبحث عن اشياء لم تظهر منه تنسبها اليه ما ادرك انه يعتقدها
ولا يقول بها؟ لو كان اخوك ما يصلي انت وش تعامله؟ تعامله على انه لا يصلي - [01:14:38](#)
لان الذي ما يصلي مؤمن ولا كافر قال كافر. فكل يعامل على ما يظهر من قوله وفعله وما يبدي من اعتقاد سواء كان كفرا او كبيرة او
بدعة او معصية او ايمانا وصلاحا. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - [01:14:58](#)
عن نبينا محمد وعلى الله واصحابه. جزاك الله خيرا يا شيخ ونفع الله بك - [01:15:18](#)